وقوله .

( إليك أميرَ المؤمنين رمَتْ بنا ... هموم المنا والهَوْجَل المتعسّف ) .

( وعضّ زمانٌ يا بن مروان لم يدعْ ... من المال إلا مُسحتاً أو مُجلّفَ ) .

وقوله .

( ولقد دنت لك بالتخلّف إذْ دنَت ... منها بلا بَخَلٍ ولا مبذولِ ) .

( وكأنّ لونَ رُضابِ فيها إذ بدا ... بَرَدٌ برفع بَشامةٍ مصْقولُ ) .

وقوله فيها لمالك بن المنذر .

( إنّ ابن ضيّاري ربيعةَ مالِكاً ... سيف صنيعةٍ مَسْلولُ ) .

( ما نال من آل المُعلّى قبلَه ... سيفٌ لكل خليفة ورسُولُ ) .

( ما من يَديْ رَجُل أحقّ بما أتى ... من مكرمات عطاية الأخطارِ ) .

( من راحتين يزيدُ يقدح زندَه ... كفّاهما ويشد عقد جوار ) .

( وقوله ... ) .

( إذا جئتَه أعطاك عفواً ولم يكن ... على ماله حال الندى منك سائله ) .

( لدى ملك لا تنصف النعلُ ساقَه ... أجل لا وإن كانت طُوالاً حمائله ) .

وقوله .

( والشيب يَنْهَضُ في الشباب كأنه ... ليل يسير بجانبيه نهار ) .

كان صادقا في مدحه .

قال أبو خليفة أخبرنا محمد بن سلام قال حدثني شعيب بن صخر